الى قراءتها فوجب عليه بهذه الامارة التحري من تركها
بوجوب وجوبه ص خاتمه الحكم قد يتعلق على ترتيب
فيحرم الجمع او يباح او يسن ش مثال الاول اكل المذكى
والميتة لعدم الاضطرار المبيح للميتة ومثال الثاني الوضوء
والتيمم كذا قاله في المحصول وغلط قال التيمم مع وجود
الماء يصح والاتيان بالعبادة الفاسدة حرام وان استحلها
لا على قصد العبادة فلا يكون تيمما وقال القرافي مراده ص في
التيمم اما التيمم الشرعي المبيح للصلاة فلا يتصور حقيقته
مع الوضوء لانه حينئذ غير مشروع قلت ويمكن تصويره
على رأي ابن سريج في الماء المختلف في طهوريته كالمستعمل
والنبيذ الذي يجوز ابو حنيفة الطهارة به فانه نص في
كتاب الودائع على انه يتوضأ به ويتيمم خروجا من الخلاف
ومثله قوله اي حنيفة في سور الحمار ان لم يجد غيره توضأ
وتيمم ومثال الثالث خصال الكفارة المرتبة كذا قال
في المحصول وفي كون الجمع بينها سنة نحاح الى الدليل
ولم يذكره الفقهاء بل قرروه في تصويره نظر فانه اذا كفر العتق
مثلا ثم صام وقد سقطت الكفارة بالاولى فلا ينوي بالثانية
الكفارة لعدم بقائها عليه وسبق ان يكون على الخلاف فيما
اذا بطل الخصوص هل يبطل العموم ص وعلى البدل كقوله

سراي

ش اي هذه الاشياء قد يكون في المرتب يكون في المخير ومثل
الامام وغيره المحرم الجمع بين زوجي المرأة من كفوين والمباح
بستر العورة بثوبين والمندوب بالجمع بين خصال كفارة
الحنث وفيه ما سبق في الكفارة المرتبة ص
الكتاب الاول في الكتاب وفيه خمسة
الأقوال الكتاب القرآن والمعني به هنا اللفظ المنزل على
محمد صلى الله عليه وسلم للإعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته
ش لما كان الكتاب اصلا لسائر الادلة الشرعية قدم البحث
عنه على البحث عن سائرها والالف واللام فيه للغلبة
لان المراد به الذي يتعارفه المسلمون المقابل للسنة فيقال
الكتاب والسنة فقوله الكتاب القرآن هو كقولنا الانسان
البشر والقمح البر وقوله والمعنى اشارة الى ان القرآن
يطلق تارة ويراد به مدلول اللفظ وهو المعنى القائم
بالنفس وذلك محل نظر المتكلمين واخرى ويراد به الالفاظ
الدالة على ما في النفس قال الله تعالى فأجره حتى يسمع كلام الله
والمسموع هو العبارات وهذا محل نظر الاصوليين والفقهاء
والنحاة وغيرهم فقوله اللفظ كالجنس فيخرج النفسي وانما
عبر به دون القول وان كان القول اخص من اللفظ
فانه لا يساوي عبر المستعمل لان القصد هنا التنصيص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)